

## Journalism and Media Curricula in Arab Universities

Rahima Aissani

Department of Communication and Media, College of Communication and Media, Al Ain University, Abu Dhabi, United Arab Emirates

## مناهج تدريس الصحافة والإعلام في الجامعات العربية

رحيمة عيساني

قسم الاتصال والإعلام، كلية الاتصال والإعلام، جامعة العين، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة



LINK الرابط	RECEIVED الاستقبال	ACCEPTED القبول	PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني	ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد
<a href="https://doi.org/10.37575/h/edu/210069">https://doi.org/10.37575/h/edu/210069</a>	24/08/2021	15/01/2022	15/01/2022	01/03/2022
NO. OF WORDS عدد الكلمات	NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
8842	9	2022	23	1

### ABSTRACT

The study aims to reveal the consistency of the types of courses in the study plans of the bachelor's programs and specializations in journalism and media in Arab universities, along with the classification of the UNESCO model curriculum courses on teaching journalism in developing countries. It adopted three types of courses that need to be included in any curriculum in the field of journalism teaching: Professional Training Courses (47%), Journalism Courses (10%), and arts and other sciences courses (43%). This model was applied to academic plans of journalism and media programs and specializations in nine Arab public universities covering the three Arab regions: The Levant and Iraq, the Gulf Cooperation Council, and the Maghreb and North Africa. In addition, the study adopted the descriptive approach by analyzing and describing the components of the study plans in terms of form and content. The study results showed that the faculties and departments of communication and media in the selected sample of Arab Universities offer different programs more in teaching journalism and media disciplines. In contrast, communication studies are almost limited to public relations programs. As for the content level of the three courses (vocational training courses, journalistic studies courses, and courses from other arts and sciences) included in their study plans in different proportions, some of them are compatible with the estimates of the UNESCO model curriculum, while some are far away from these estimates. Also, there is a methodological and scientific gap between the practical and theoretical aspects in most of the selected sample of programs and disciplines.

### المخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى اتساق أنواع المقررات (المساقات) في الخطط الدراسية لبرامج وتخصصات البكالوريوس في الصحافة والإعلام بالجامعات العربية مع تصنيف مقررات المنهج الترموزي لليونسكو حول تدريس الصحافة في الدول النامية، والذي اعتمد ثلاثة أصناف من المقررات يجب أن يحتويها أي منبر دراسي في مجال تدريس الصحافة هي: مقررات التدريب المهني بنسبة (47%)، مقررات الدراسات الصحفية بنسبة (10%)، ومقررات من الفنون والعلوم الأخرى بنسبة (43%)، وذلك من خلال تطبيق النموذج على الخطط الدراسية لبرامج وتخصصات الصحافة والإعلام في تسع جامعات عربية حكومية تغطي الأقاليم العربية الثلاثة: دول الشام والعراق، ودول مجلس التعاون الخليجي، ودول المغرب العربي وشمال أفريقيا، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بتحليل ووصف مكونات الخطط الدراسية من ناحية الشكل والمحتوى، وبينت نتائج الدراسة على مستوى الشكل أن كليات وأقسام الاتصال والإعلام بالجامعات العربية تطرح برامج مختلفة تهتم بتدريس تخصصات الصحافة والإعلام أكثر، وتكاد تنحصر دراسات الاتصال في برامج العلاقات العامة. أما على مستوى المحتوى فكل البرامج العينة قد احتوت خططها الدراسية على الأصناف الثلاثة (مقررات التدريب المهني، مقررات الدراسات الصحفية، ومقررات من الفنون والعلوم الأخرى)، ولكن بنسب مختلفة ومتباينة، بعضها متوافق مع تقديرات المنهج الترموزي لليونسكو، وبعضها بعيد نوعاً ما عن هذه التقديرات، وأن هناك فجوة منهجية وعلمية بين الجوانب التطبيقية والنظرية في معظم البرامج والتخصصات العينة.

### KEYWORDS

#### الكلمات المفتاحية

University education in Arab countries, ideal journalistic competence, teaching methods, courses, vocational training, journalism and media studies

التعليم الجامعي في الدول العربية، الكفاءة الصحفية المثالية، مناهج التدريس، المقررات الدراسية، التدريب المهني، دراسات الصحافة والإعلام

### CITATION

#### الإحالة

Aissani, R. (2022). Manahij tadris alsaalihafat wal'ielam fi aljamieat alearabia 'Journalism and media curricula in Arab universities'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, 23(1), 137–45. DOI: 10.37575/h/edu/210069 [in Arabic]

عيساني، رحيمة. (2022). مناهج تدريس الصحافة والإعلام في الجامعات العربية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*, 23(1)، 137-145.

### 1. مقدمة

(Learning)، والتّعليم المحمول (Mobile Learning)، والتّعليم على الخط (Online Learning) فقد أكدت الدراسات المتتالية أهمية دمج تكنولوجيا المعلومات الحديثة في عمليتي التّعليم والتّعلم من أجل إعداد الخريجين للتعامل مع عالم رقمي متعدد الثقافات (Goodman, 2014, Gutierrez and Tyner, 2012). والاتجاه نحو مشاريع مناهج تعليم الإعلام الرقمية Digital Media Curriculum التي تعتمد على تكنولوجيا الاتصال بالكامل في تدريس المساقات الإعلامية، وفق استراتيجيات تركز على أربعة عناصر أساسية لعملية التّعلم التي يكون محورها الطالب بالأساس، ألا وهي المعلومات، المشاركة، الممارسة والتّقييم (Risk, 2010).

ويعتقد Risk (2010) أنّه سواء كان تعليم الإعلام يتم بالفعل بأسلوب إلقاء المحاضرات العادية أو عبر الوسائط الإعلامية الرقمية، فإنه ينبغي توفير مناخ حماسي، متعدد وغني بالمعارف، يتماشى والسياق المجتمعي الذي يدرس فيه، وأن يحوي هذا المنهج على العديد من الجوانب التطبيقية التي يقوم الطالب بتنفيذها فردياً أو بالعمل في جماعة، ثم تقييم الطالب نفسه للأنشطة التي قام بها قبل أن يقيّمها أساتذته.

وفي المقابل يشير Parisi إلى أنه لا بد للمساقات والمناهج الجديدة في مجال الصحافة والإعلام أن تتخطى حدود تدريس مواد الثقافة العامة لتصبح

ركزت اتجاهات تعليم الصحافة والإعلام منذ تسعينيات القرن الماضي على إمكانية صياغة مدخل عالمي لتحديد الأطر والمفاهيم الخاصة بدراساتها وتعليمها، وإمكانية إيجاد معايير متجانسة يمكن على أساسها المقارنة بين مناهج، ومجالات، ونتائج تقييم عملية تعليم تخصصات الصحافة والإعلام. ويعتقد كل من Frohlich and Holtz-Bacha أنّ هناك إجماعاً بين كل من الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا على ضرورة توافر مثل هذه المعايير (Frohlich and Holtz-Bacha, 1994).

وقد اجتمعت هيئات علمية ومهنية وحتى باحثين ودراسين في المجال لوضع معايير ومداخل تقييمية لنتائج تعليم مقررات التخصصات العلمية في الصحافة والإعلام في ظل المتغيرات العالمية الجديدة، فقد نجحت الوسائط التكنولوجية الجديدة في تغيير مهن الإعلام والاتصال وأدوارها ووظائفها ومن ثم الكيفية التي يتم بها تعليم برامجها وتخصصاتها، وبعد دخول العالم الموجة الرقمية الثانية التي أتاحت ظهور أشكال جديدة للتّعليم والتّدريب مثل: التّعليم الإلكتروني (Electronic Learning) والتّعلم الذّكي (Intelligence Learning) والتّعليم عن بعد (Distance Learning) والتّعليم المفتوح (Open Learning)

العامة باعتبارها تتبع تخصصات الاتصال وليس الصحافة والإعلام.

## 2. أهمية الدراسة وأهدافها

تبرز أهمية الدراسة من كونها تتناول بالتحليل والمناقشة مكونات الخطط الدراسية من المساقات والمقررات المعتمدة من طرف بعض الجامعات العربية في تدريس تخصصات الصحافة والإعلام بالاستناد إلى النموذج المعياري الذي وضعه خبراء اليونسكو سنة 2007، ومدى تنوع المقررات المطروحة في الأقسام والكليات العينة مع النموذج شكلاً ومحتوى. من منطلق العمل على إضافة الجديد للتراكم البحثي والمعرفي في المجال، وتوجيه الباحثين إلى تناولات مستقبلية تخدم توجهات الهيئات المعنية لتطوير عملية التكوين والتعليم في مجالات الاتصال والإعلام في البلدان العربية.

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى اتساق هذه المقررات (المساقات) في الخطط الدراسية لبرامج وتخصصات البكالوريوس في الصحافة والإعلام بالجامعات العربية مع تصنيف مقررات المنهاج الترميزي، ومن ثم مدى استجابتها للمعايير العالية في تدريسها، والتكوين العلمي والمهني في مساراتها.

## 3. إشكالية الدراسة

على الرغم من امتداد تاريخ التدريس الإعلامي في المنطقة العربية إلى أواخر الثلاثينيات من القرن الماضي، إلا أن هناك قلة في الدراسات العربية في هذا المجال؛ فلم تخضع أقسام الإعلام في هذه الجامعات للتقييم العام الذي يدرس واقعها ويتعرف على مشكلاتها، ويضع الأطر العامة لتوجهاتها المستقبلية، ضمن سياق بيئي عام يأخذ بالاعتبار مختلف العوامل والمؤشرات داخل الجامعات وخارجها، وهي وإن خضعت للتقييم الانفرادي المستمر داخل الجامعات، وشهدت خططها تطورات وتغيرات مختلفة، إلا أن هذا التقييم الشامل والمعمق لم يتم إلا في مبادرات معدودة لعل أهمها تلك التي تمت لتقويم العملية التعليمية في أقسام الإعلام بالجامعات السعودية وتمثلت في مجموعة دراسات اتخذت شكل الندوات والحلقات النقاشية في بداياتها، ثم ما لبثت أن تطورت لتبرز في صورة دراسات متعددة المداخل والمقاربات، اكتسبت أهميتها من ارتباطها الشديد بواقع وأفاق مستقبل تعليم الإعلام في السعودية.

وكان الملتقى الأول لرؤساء أقسام الإعلام بالجامعات السعودية سنة 1989 أولى المحاولات البحثية التي سعت لتقنين البحث العلمي في مجال دراسات تعليم الإعلام والاتصال في المملكة العربية السعودية؛ وقدمت في هذا الملتقى خمس ورقات عمل تناولت فلسفة التأهيل الإعلامي وأهدافه في المملكة، إضافة إلى المناهج العلمية، وبرامج التدريب في أقسام الإعلام، والتأليف والبحث العلمي في مجال الدراسات الإعلامية في المملكة، بتقديم رؤية فلسفية استهدفت الكشف عن منطلقات تدريس الإعلام في المملكة، كما حملت مراجعات نظرية لمناهج وبرامج التدريب المقدمة في أقسام الإعلام، وخلصت من خلاله إلى أن "أقسام الإعلام في المملكة العربية السعودية تستهدف تنمية الثقافة الإعلامية أكثر من تنميتها للمهارات العملية". (عبد الفتاح، 2012: 13)

وقد تلت هذه المبادرات عدد من الدراسات العلمية في شكل أطروحات علمية على مستوى الماجستير والدكتوراه، أو بحوث علمية محكمة (راجع عنصر الدراسات السابقة) هدفت إلى تقييم نظم ومناهج تدريس تخصصات الصحافة والإعلام في بعض الجامعات العربية من منظور عام يستند إلى وصف وتحليل الممارسات العامة في هذا الإطار.

استناداً إلى ذلك تبرز إشكالية دراستنا وأهميتها من خلال تقييمها لعملية تدريس الصحافة والإعلام بالأقسام والكليات العربية العينة، بالاعتماد على إطار مرجعي للتقييم ممثلاً في المنهاج الترميزي لليونسكو حول تدريس الصحافة سابق الذكر، وتطرقت إشكالياتها في التساؤل المحوري التالي: ما نسبة كل من مقررات التدريب المهني، ومقررات الدراسات الصحفية والإعلامية، ومقررات الفنون والعلوم في الخطط الدراسية لبرامج وتخصصات الصحافة والإعلام في الجامعات العربية؟

أكثر ارتباطاً بتلك المساقات التي تركز على التطبيقات العملية والمواد الاحترافية؛ حيث تبدو الأخيرة أكثر ارتباطاً بتكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها، وهو ما يحقق بفاعلية أكثر الميل نحو تحويل المقررات الدراسية إلى مناهج رقمية صرفة، ويضمن كذلك تخرج جيل أكثر ارتباطاً بأسواق العمل الجديدة، يتحقق ذلك وفقاً لباريسي من خلال "الدمج بين النماذج الموضوعية والبنائية التي توفر للطالب الأساس أو البناء الذي يحتاجه بالفعل لاستيعاب كل مقرر (Parisi, 2005: 24)"، ثم تقديم تطبيق موضوعي لهذه الأسس على المضامين والأهداف المقررة لكل منهج دراسي بحيث لا يحدث الانفصام الذي تعاني منه مؤسسات تعليم الإعلام من جهة، ومؤسسات العمل والممارسة الإعلامية من جهة ثانية.

ويرى مدخل "الكفاءة الصحفية المثالية" أن برامج وتخصصات الصحافة يجب أن تحتوي على ثلاث أنواع من المقررات (Weischenberg, 2001):

- مقررات المهارات الأدائية (كالكتابة والتحرير والمونتاج)، فضلاً عن فهم البيئة الإعلامية (اقتصاديات وسائل الإعلام، القوانين والتشريعات التي تنظم عمل الإعلام في أي مجتمع من المجتمعات، تاريخ وسائل الإعلام ومستقبلها).
- مقررات مهارات التعبير والاتصال (كيفية تقديم الأخبار والمواد البرمجية المختلفة من حيث الأشكال، وأساليب الإقناع والتقديم، التصميم... وهكذا).
- ضرورة توافر مجموعة من المقررات الاختيارية التي تغطي مجموعة من المهارات والخلفيات المعرفية كعلم النفس وعلم الاجتماع والعلوم السياسية... الخ.

وركز المنهاج الترميزي الذي قدمه فريق الخبراء ضمن سلسلة اليونسكو حول تدريس الصحافة سنة 2007 على التأسيس لبُنية تربوية تعتمد على مبدأ التوازن بين التطبيقي والنظري، مستندا إلى أن تدريس الصحافة في الجامعات يهدف عادة إلى تنمية ثلاثة محاور رئيسية: (UNESCO, 2007) يتضمن المحور الأول المعايير، القيم، الآليات، المقاييس والتدريبات الصحفية، ويتضمن المحور الثاني التركيز على المظاهر الاجتماعية، الثقافية، السياسية، الاقتصادية، القانونية والأخلاقية لمهنة الصحافة داخل وخارج حدود الوطن، ويتضمن المحور الثالث التعرف على العالم والتحديات الفكرية للصحافة.

ووفقاً لذلك يجب أن يحتوي أي منهج دراسي في مجال الصحافة على ثلاثة أصناف من المقررات تتوافق مع المحاور الثلاثة سابقة الذكر: مقررات التدريب المهني، مقررات الدراسات الصحفية، ومقررات من الفنون والعلوم الأخرى، وقد وضع النموذج لكل نوع من المقررات في مرحلة البكالوريوس لمدة 3 سنوات أو 4 سنوات قيم رصديّة تقديرية مختلفة.

جدول (1): توزيع مقررات نموذج اليونسكو لتدريس الصحافة وأوزانها التقديرية على السنوات الدراسية

السنة	مقررات التدريب المهني	مقررات الدراسات الصحفية	مقررات الفنون والعلوم
السنة الأولى	الكتابة الصحفية، كتابة التقارير (مستوى 1)	نظم، تشريعات وقوانين الإعلام	مقررات الفنون والعلوم ثقافة عامة (تاريخ) جغرافيا، علم اجتماع... 70%
السنة الثانية	كتابة التقارير (مستوى 2) والكتابة الصحفية، كتابة التقارير الإذاعية والتلفزيونية، الصحافة الإلكترونية والتطورات الرقمية	الأخلاق الصحفية، الإعلام والمجتمع	ثقافة عامة (تاريخ) جغرافيا، علم اجتماع... 40%
السنة الثالثة	كتابة التقارير والكتابة الصحفية (مستوى 3) صحافة متخصصة، ورشة صحافة مكتوبة، التحرير الصحفي، التحرير، التصميم، الإنتاج، التصوير الصحفي ورشة صحافة مسبوقة ومرئية-تصوير إذاعي أو تلفزيوني، الإنتاج، والإنتاج مشروع التخرج	مقررات اختيارية	ثقافة عامة (تاريخ) جغرافيا، علم اجتماع... 20%
النسب الإجمالية	80%	10%	43%

المصدر: سلسلة اليونسكو حول تدريس الصحافة، المنهاج الترميزي، 2007، ص 9

من هذا المنطلق تدرس ورتقنا البحثية هذه أنواع المقررات التي احتوتها الخطط الدراسية لتخصصات الصحافة والإعلام فقط في تسع جامعات عربية ومدى اتساقها مع أنواع المقررات التي اعتمدها نموذج اليونسكو سابق الذكر. وستركز الدراسة على وصف وتحليل أنواع المقررات في الخطط الدراسية لتخصصات الصحافة والإعلام في مرحلة البكالوريوس بالجامعات العينة، ونقصد بذلك تحليل مقررات كل من: تخصص الإعلام/الإعلام الرقمي، الصحافة/الصحافة الإلكترونية، وتخصص الإذاعة والتلفزيون والمسرح والسينما، وتستثني مقررات أقسام العلاقات

#### 4. الدّراسات السّابقة

قيّمت دراسة الحمود والعسكر (2002) انعكاسات المكونات المختلفة للعملية التعليمية والتدريبية التي تتم في قسم الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في الجوانب الثلاثة للتأهيل: الفكري، المهني، والبناء المعرفي، وذلك بهدف الوقوف على مدى قدرة مخرجات القسم على تلبية الحاجات الحالية لسوق العمل الإعلامي في المملكة العربية السعودية. وتوصلت الدراسة إلى أنّ مخرجات الجامعة تلي الحاجات الحالية لسوق العمل الإعلامي بالمملكة بشكل جيد وفقاً لما يراه قيادي العمل الإعلامي تجاه مستوى وطبيعة تأهيل المتخرجين في القسم، ويعد المتخرجون في القسم مؤهلين بشكل أكبر في جانب البناء المعلوماتي، مقارنة بالبناء الفكري الذي جاء في المرتبة الثانية، ثم التأهيل المهني الذي جاء في المرتبة الثالثة.

واستعرضت دراسة الكندي والحسيني (2008) الاتجاهات العالمية المعاصرة في التأهيل الإعلامي الأكاديمي (خطط دراسية، نوعية البرامج، الدرجات العلمية، فرص التدريب العملي) في كل من العالم العربي وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في دراسة وصفية مقارنة هدفت إلى محاولة التعرف على اتجاهات التأهيل العلمي للإعلاميين. وتوصلت إلى وجود تفاوت في اتجاهات تأهيل الإعلاميين في المناطق الجغرافية الثلاث، وهو أمر متوقع بسبب حسابات تاريخ النشأة، وحجم أسواق العمل، وعدد المؤسسات الإعلامية، ومستوى التفهم الاجتماعي والثقافي لتخصص الأبناء في المجال، وقد ارتبطت اتجاهات التأهيل العلمي للإعلاميين في العالم العربي بتوجهات السوق وفرص العمل التي تضيق في أحيان كثيرة، في حين نجدها واسعة ومتشعبة في بريطانيا وأمريكا، كما نجحت مؤسسات التأهيل العلمي للإعلاميين في بريطانيا وأمريكا في تحقيق الارتباط الوثيق مع المؤسسات الصحفية، ومراكز التدريب الإعلامي وإشراك تلك المؤسسات في برامج التأهيل العلمية، حيث أصبحت المؤسسات الإعلامية أحد مصادر اعتماد البرامج الأكاديمية في بعض الجامعات في بريطانيا وأمريكا.

وهدفت دراسة الطويهي (2018) إلى تحليل نظم تعليم الصحافة والاتصال الجماهيري في بعض دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (120 مؤسسة تعليم عال في تسع دول). وتوصلت الدراسة إلى أنّ معظم برامج التعليم الإعلامي في المؤسسات المدروسة تعتمد على النهج النظري على حساب النهج التطبيقي بشكل أساسي، وأنّ هناك خللاً في بنية الخطط الدراسية وعدم توازنها، وضعف استجابة المناهج والخطط الدراسية للحاجات المهنية المعاصرة وللحاجة للاندماج بالتكنولوجيا والإعلام الرقمي، وأنّ العديد من مؤسسات التعليم الإعلامي لا تتوفر فيها التسهيلات الأساسية لتعليم هذه التخصصات، مثل استديوهات الإذاعة والتلفزيون، ومختبرات التحرير والإخراج.

وناقشت دراسة آل حسين (2018) السيناريوهات المتوقعة خلال السنوات الخمس المقبلة من وجهة نظر النخبة العاملة في القطاع الإعلامي بمملكة البحرين، وخلصت إلى أنّ واقع تعليم الإعلام في البحرين ضعيف ويحتاج إلى تطوير، خصوصاً في طبيعة ومضمون المواد العلمية المطروحة والحاجة إلى التركيز على الجانب التطبيقي، وأنّ واقع التدريب الميداني لا يلبي متطلبات التغيرات في السوق الحالي، ويرجع هذا إلى قلة مؤسسات التدريب والدورات الإعلامية، وعدم دمج التدريب الإعلامي في خطة الوسيلة الإعلامية التي يتدربون فيها. وبالنسبة للسيناريو المتوقع لمستقبل التعليم الإعلامي في البحرين يرى أفراد العينة أنّ مستوى الانفتاح في المجتمع، والوعي بأهمية الإعلام وتأثيره عالمياً في تطوير العملية التعليمية، ومحاولة اقتناء التقنيات الحديثة والتدريب عليها، ووضع آلية تدريب إعلامي تتسم بالعمق والتخصصية والدقة كلها عوامل ستؤثر إيجاباً على مستقبل التعليم الإعلامي خلال السنوات الخمس المقبلة.

وتناولت دراسة الفرجاني والسريتي (2019) واقع تعليم الإعلام في كليات الفنون والإعلام بجامعة الزيتونة ومصدراته بليبيا، وهدفت إلى معرفة مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في نظم التعليم في الكليتين والصعوبات التي تواجه العملية التعليمية. وطبقت على عينة قصدية من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت إلى عدم وجود فروق بين الكليتين فيما يخص التحديات والعوائق التي تواجه تعليم الإعلام فيها.

وتتشابه دراستنا هذه مع الدّراسات السّابقة في تناولها تقييم نظم ومناهج تدريس تخصصات الصحافة والإعلام في بعض الجامعات العربية، وتختلف عن الدّراسات السّابقة في ثلاث نقاط أساسية:

- **موضوع الدّراسة:** فقد هدفت دراستنا إلى محاولة الكشف عن مدى اتساق أنواع المقررات في الخطط الدراسية لبرامج وتخصصات الصحافة والإعلام في الجامعات العربية العينة مع أنواع المقررات التي اعتمدها نموذج اليونيسكو.
- **عينة الدّراسة:** فقد عملت دراستنا على تحليل ومقارنة مكونات الخطط الدّراسية ببرامج وتخصصات الصحافة والإعلام في تسع جامعات عربية حكومية تغطي الأقاليم العربية الثلاثة (دول الشام والعراق، دول مجلس التعاون الخليجي، ودول المغرب العربي وشمال أفريقيا)
- **أدوات جمع البيانات:** فقد اعتمدت معظم الدّراسات السّابقة على منهج المسح الوصفي لعينة من أعضاء الهيئة التدريسية أو الطلبة، واستجلاء آرائهم في المناهج والمقررات والعملية التعليمية في أقسام وكليات العينة المدروسة، واعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي بتحليل ووصف مكونات الخطط الدّراسية من ناحية الشكل والمحتوى في برامج وتخصصات الصحافة والإعلام العينة، وفق فئات تحليل تخدم نتائجها هدف الدّراسة وتجنب على تساؤلها الإشكالي.

#### 5. منهج الدّراسة وعينتها

اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي بتحليل ووصف مكونات الخطط الدّراسية (شكلاً ومحتواً) لبرامج وتخصصات الصحافة والإعلام في تسع جامعات عربية حكومية تغطي الأقاليم العربية الثلاثة:

- **دول الشام والعراق:** وشملت الخطط الدّراسية لتخصصات الصحافة والإعلام بكل من: كلية الإعلام بجامعة بغداد بالعراق (خطة 2020/2021)، كلية الإعلام بجامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية (خطة 2016/2017)، وقسم الإعلام بجامعة النجاح بفلسطين (خطة 2020/2021).
- **دول مجلس التعاون الخليجي:** وشملت الخطط الدّراسية لتخصصات الصحافة والإعلام بكل من: قسم الإعلام بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية (خطة 2015/2016)، قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان (خطة 2020/2021)، وكلية الاتصال بجامعة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة (خطة 2020/2021).
- **دول المغرب العربي وشمال إفريقيا:** وشملت الخطط الدّراسية لتخصصات الصحافة والإعلام بكل من: كلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر (خطة 2018/2019)، كلية الإعلام بجامعة القاهرة بمصر (خطة 2018/2019)، وكلية الإعلام بجامعة بنغازي بليبيا (خطة 2011/2012).

#### 6. مناقشة نتائج الدّراسة

تستعرض هذه الجزئية النتائج التي تم التوصل إليها بعد القيام بعملية دراسة وتحليل كل الخطط الدّراسية المعتمدة في تدريس برامج وتخصصات الصحافة والإعلام في مرحلة البكالوريوس بأقسام وكليات الاتصال والإعلام بالجامعات العربية العينة وفق المنهج النموذجي لليونسكو.

##### 6.1. على مستوى الشّكل:

يركز مستوى الشّكل على تبيان ووصف البرامج والتّخصصات المطروحة في كل قسم أو كلية بالجامعات العربية العينة، عدد السّاعات المعتمدة في كل برنامج أو تخصص، لغة التدريس المعتمدة، نظام التدريس.

جدول (2): يوضح برامج وتخصصات الصحافة والإعلام بكليات وأقسام الإعلام والاتصال في الجامعات العربية العينة

نظام التعليم	لغة التدريس	السّاعات المعتمدة	الأقسام/التّخصصات	البلد	التاسي س	الجامعة/الكلية أو القسم
المعتمدة	العربية، الفرنسية، الإنجليزية	150	قسم الاتصال قسم الإعلام	الجزائر	1909 1964	جامعة الجزائر (كلية الإعلام والاتصال)
المعتمدة	العربية، الإنجليزية	132	قسم الصحافة قسم الإذاعة والتلفزيون قسم العلاقات العامة والإعلان	مصر	1925 1939	جامعة القاهرة (كلية الإعلام)
نظام الوحدات الدّراسية	العربية، الإنجليزية	149	قسم الصحافة والنشر قسم العلاقات العامة والإعلان قسم المسرح والتسويق قسم الإذاعة والتلفزيون	ليبيا	1955 2011	جامعة بنغازي (كلية الإعلام)
المعتمدة	العربية، الإنجليزية	128	تخصص الصحافة والنشر الإلكتروني تخصص الإعلام المرئي والمسموع تخصص الاتصال الاستراتيجي	المملكة العربية السعودية	1957 1972	جامعة الملك سعود (قسم الإعلام)

بواقع (162) ساعة معتمدة، جامعة الجزائر (150) ساعة، تخصصات الإعلام بجامعة بنغازي (149) ساعة معتمدة، تخصصات الصحافة الإعلام بجامعة القاهرة والبرموك (132) ساعة معتمدة، تخصصات الإعلام بجامعة الملك سعود بواقع (128) ساعة، تخصصات جامعة النجاح بواقع (126) ساعة معتمدة، وتتضمن الخطط الدراسية لتخصصات الإعلام والاتصال بجامعة الشارقة (123) ساعة معتمدة، وأخيراً تخصصات قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس بواقع (120) ساعة.

وقد أشارت بعض الدراسات السابقة في المجال إلى أنه "لا يوجد نموذج مثالي يحتذى به لكل الجامعات بل لكل مؤسسة مطلق الحرية في اختيار ما يتناسب مع ظروفها ومتطلباتها الدراسية المستقبلية" (Dickson, 1999: 1). وحتى نموذج اليونيسكو المعتمد في هذه الدراسة لم يحدد العدد المثالي لعدد الساعات التي يجب أن ينهها خريج تخصصات الصحافة والإعلام.

وبالنسبة للغة التدريس: فغالبية برامج وتخصصات الصحافة والإعلام والاتصال بكليات وأقسام الاتصال والإعلام بالجامعات العربية العينة تدرس باللغة العربية، ويرجع هذا إلى أنها جامعات عربية في الأصل تستقطب طلاباً عرباً درسوا في أنظمة تعتمد اللغة العربية كلفة رئيسية وأم، عدا كلية الاتصال بجامعة الشارقة التي تقدم برنامجاً من برامجها باللغة الإنجليزية. ووجدنا أن كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر تدرس في كل تخصص من تخصصاتها الأربعة 38 مساقاً (90%) من أصل 42 باللغة العربية، واثنين باللغة الإنجليزية، واثنين باللغة الفرنسية؛ وهذا يعود إلى تأثير فترة الاستعمار الفرنسي على اتجاه الدولة، لذلك حاولت التركيز على اللغة العربية لدعم الهوية الوطنية أو الإنجليزية كلفة علم.

وتدرس كلية الإعلام بجامعة بغداد 34 مساقاً (94%) من أصل 36 مساقاً بالنسبة لتخصص الصحافة، و38 مساقاً (95%) من أصل 40 مساقاً بالنسبة لتخصص الإذاعة والتلفزيون باللغة العربية، وتدرس كلية الإعلام بجامعة البرموك 41 مساقاً (95%)، وقسم الإعلام بجامعة الملك سعود 39 مساقاً (95%)، وكل أقسام الإعلام بجامعة النجاح الوطنية 40 مساقاً (93%)، وقسمين بكلية الاتصال بجامعة الشارقة 40 مساقاً (97%) باللغة العربية. وينفرد قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس بتدريس 39 مساقاً (83%) باللغة العربية من أصل 47 مساقاً تدرس في كل تخصص من تخصصاته الثلاثة، وترتفع بذلك نسبة المساقات المدروسة باللغة الإنجليزية إلى حوالي (17%)، وهي أعلى نسبة. وقد بينت الدراسة التحليلية لمحتويات المفردات التعليمية للمساقات التي تدرس باللغات الأجنبية أن أغلبها يتناول مفردات تهتم بدراسة قواعد اللغة الإنجليزية أو الفرنسية وطرق وأساليب التعبير.

كما تبين أن نسبة المساقات المدروسة باللغات الأجنبية هي الأعلى في كل من الخطط الدراسية لبرامج الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر وجامعة السلطان قابوس، ومتساوية تقريباً في كل من جامعة البرموك وجامعة الملك سعود، وهي الأقل في كل من جامعة النجاح وجامعة بغداد وجامعة الشارقة (باستثناء تخصص الاتصال الذي يدرس كلياً باللغة الإنجليزية). ويعد هذا مؤشراً واضحاً على مدى اهتمام كليات وأقسام الصحافة والإعلام والاتصال بالجامعات العربية العينة باللغات الأجنبية والميل على تعزيز قدرات ومهارات خريجها للانندماج في سوق العمل ومتطلباته. وتتوافق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت تقييم خريجي أقسام الإعلام على المستوى العربي وأشادت بتكثيف مواد اللغتين العربية والإنجليزية، وإلى ضرورة مواكبة المقررات المدروسة لاحتياجات سوق العمل (الرواس، 2002).

منذ بداية الألفية الثالثة، واستجابة للتغيرات العالمية في مهن الصحافة والإعلام والاتصال التي استفادت من التطورات التكنولوجية المتسارعة في مجالات إعداد وتصميم وإنتاج وإخراج وبيث ونشر المعلومات والأخبار وتخزينها وحفظها أجرت معظم الكليات والأقسام العلمية لتدريس الصحافة والإعلام والاتصال بالجامعات العربية العينة تعديلات متتالية على خططها ومناهجها الدراسية، وأدخلت بعضها تغييرات جذرية على المقررات الدراسية من ناحية المسميات والمحتويات لتواكب هذه التطورات، وتزود خريجها بالمهارات والمعارف العلمية التي تتطلبها المرحلة.

نظام الوحدات الدراسية	العربية، الإنجليزية	162	قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية قسم العلاقات العامة	العراق	1958 1974 2002	جامعة بغداد (كلية الإعلام)
الساعات المعتمدة	العربية، الإنجليزية	132	قسم الصحافة الإذاعة والتلفزيون قسم العلاقات العامة والاتصال	المملكة الأردن الهاشمية	1975 1980 2008	جامعة البرموك (كلية الإعلام)
الساعات المعتمدة	العربية، الفرنسية، الإنجليزية	126	قسم الاتصال الرقمي (الصحافة المكتوبة والإلكترونية سابقاً) قسم الإذاعة والتلفزيون قسم العلاقات العامة والاتصال	فلسطين	1977 1983	جامعة النجاح الوطنية (أقسام الإعلام)
الساعات المعتمدة	العربية، الإنجليزية	120	تخصص الصحافة والنشر الإلكتروني تخصص الإذاعة والتلفزيون تخصص العلاقات العامة والإعلان	سلطنة عمان	1982 1987	جامعة السلطان قابوس (قسم الإعلام)
الساعات المعتمدة	العربية، الإنجليزية	123	قسم الاتصال الجماهيري ويضم: صحافة إلكترونية (الصحافة سابقاً) إذاعة وتلفزيون (إعلام إلكتروني سابقاً) التصميم الإعلامي الرقمي (تصميم جرافيك ووسائط متعددة سابقاً) قسم العلاقات العامة قسم الاتصال باللغة الإنجليزية	الإمارات العربية المتحدة	1997 2002	جامعة الشارقة (كلية الاتصال)

بالنسبة للبرامج والتخصصات: توضح بيانات الجدول رقم 2، أن كليات وأقسام الاتصال والإعلام بالجامعات العربية العينة تطرح برامج مختلفة تهتم بتدريس تخصصات متنوعة في المجال، وقد أفصحت القراءة التحليلية للناحية الشكلية للخطط والمناهج الدراسية أن معظم البرامج المطروحة في الجامعات العربية المعنية تخصص أكثر في مجالات الصحافة والإعلام (الصحافة والنشر الإلكتروني، الإذاعة والتلفزيون، الإعلام الرقمي)، وتكاد تنحصر دراسات الاتصال فقط في برامج العلاقات العامة، مع أن بعض هذه الجامعات تطلق مسمى كلية الاتصال، أو كلية الاتصال والإعلام على الكليات المتخصصة في هذا المجال. وتنفرد كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر بتغطية مجالات الإعلام والاتصال معاً من خلال طرحها لبرنامجين: الأول منها في مجال الاتصال، ويقدم تكويناً معقداً في مجال الاتصال التنظيمي والعلاقات العامة، والثاني في مجال الإعلام ويركز على تكوين الطلبة في مجال الصحافة المكتوبة والإلكترونية والملمتيميديا، والصحافة الإذاعية والتلفزيونية.

وبالنسبة لنظام التدريس: تعتمد كليات وأقسام الاتصال والإعلام بالجامعات العربية العينة على ثلاثة أنواع من النظم الدراسية في تدريس تخصصات الصحافة والإعلام والاتصال؛ هي:

- **نظام الساعات المعتمدة:** هو الأكثر حضوراً من بين النظم الأخرى لاعتماده في تدريس 20 برنامجاً وتخصصاً من أصل 29 تطرحها أقسام وكليات الجامعات العربية العينة في مجالات الاتصال والإعلام.
- **نظام الوحدات:** وهو المعتمد في برامج وتخصصات جامعة بنغازي وجامعة بغداد.
- **نظام LMD:** هو ترجمة للكلمات الفرنسية Licence, Master, Doctorat، ويطلق عليه Le Processus de Sorbonne-Bolongo أو مسار بولون واليسوربون، يقوم على تقسيم مدة التعليم الجامعي إلى ثلاث مراحل تكوينية، تتوج كل مرحلة منها بشهادة جامعية: ليسانس (3 سنوات)، ماستر (5 سنوات)، دكتوراه (8 سنوات)، من خلال برنامج السداسيات (6 سداسيات في مرحلة الليسانس/ البكالوريوس) (شطاح، 2012، 139)، بحيث يشمل كل سداسي مجموعة من وحدات التعليم التي تتضمن عدداً من المقررات التعليمية هي:
  - وحدات التعليم الأساسية: وتشمل مقررات متنوعة بين المتطلبات الجامعية من تخصصات وعلوم أخرى ومقررات المداخل النظرية للمجال العلمي المسجل فيه الطالب.
  - وحدات التعليم المنهجية: وتشمل مقررات المنهجية العلمية العامة والتخصصية كذلك.
  - وحدات التعليم الاستكشافية: وتشمل مقررات من تخصصات وعلوم أخرى.
  - وحدات التعليم التخصصية: وتشمل مقررات التعليم المتعلقة بالتخصص الذي يدرسه الطالب.

أما عدد الساعات المعتمدة: فقد بينت القراءة التحليلية على مستوى الشكّل كذلك أن هناك تفاوتاً في عدد الساعات المعتمدة بين الأقسام والتخصصات العينة في تراوح بين 120 و 162 ساعة معتمدة. وكانت الساعات المعتمدة الأعلى في تخصصات الصحافة والإعلام بجامعة بغداد

24%	39%	37%	(49 مقرر)
12	19	18	قسم الإذاعة والتلفزيون (49 مقرر)
24%	39%	37%	تخصص الصحافة والنشر الإلكتروني (41 مقرر)
12	17	12	تخصص الإعلام المرئي والمسموع (41 مقرر)
29%	42%	29%	قسم الصحافة (37 مقرر)
12	16	13	قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية (39 مقرر)
29%	39%	32%	قسم الصحافة (43 مقرر)
10	13	14	قسم الإذاعة والتلفزيون (43 مقرر)
27%	35%	38%	قسم الاتصال والإعلام الرقمي (42 مقرر)
10	12	17	قسم الإعلام المرئي والمسموع (42 مقرر)
25.3%	31%	44%	تخصص الصحافة والنشر الإلكتروني (47 مقرر)
12	14	17	تخصص الإذاعة والتلفزيون (47 مقرر)
28%	33%	39%	تخصص الصحافة الإذاعية والتلفزيونية (41 مقرر)
12	14	17	تخصص الإعلام المرئي والمسموع (41 مقرر)
28%	33%	39%	قسم الاتصال والإعلام الرقمي (41 مقرر)
10	15	17	قسم الصحافة والنشر الإلكتروني (47 مقرر)
24%	36%	40%	تخصص الإذاعة والتلفزيون (47 مقرر)
10	8	24	تخصص الصحافة الإذاعية والتلفزيونية (41 مقرر)
24%	19%	57%	تخصص الإعلام المرئي والمسموع (41 مقرر)
17	19	11	قسم الاتصال والإعلام الرقمي (41 مقرر)
36%	41%	23%	تخصص الصحافة والنشر الإلكتروني (47 مقرر)
17	17	13	تخصص الإذاعة والتلفزيون (47 مقرر)
36%	36%	28%	تخصص الصحافة الإذاعية والتلفزيونية (41 مقرر)
24	8	9	تخصص الإعلام المرئي والمسموع (41 مقرر)
59%	19%	22%	قسم الاتصال الجماهيري (41 مقرر)
24	8	9	تخصص الصحافة الإذاعية والتلفزيونية (41 مقرر)
59%	19%	22%	تخصص الإعلام المرئي والمسموع (41 مقرر)
24	8	9	قسم الاتصال الجماهيري (41 مقرر)
59%	19%	22%	تخصص الصحافة الإذاعية والتلفزيونية (41 مقرر)

### 6.2.1. مقررات التدریب المني

تصدّر قسماً الصحافة والإذاعة والتلفزيون بجامعة النجاح الوطنية بدولة فلسطين قائمة البرامج والتخصصات العلمية في مجالات الصحافة والإعلام في الجامعات العربية العينة بالنسبة لمقررات التدریب المني التي احتوتها مناهجها وخططها الدراسية، فقد بلغ عدد المقررات ذات المضامين العملية التطبيقية 17 مقرر (مساقاً) بالنسبة لمنهج قسم الاتصال والإعلام الرقمي (الصحافة المكتوبة والإلكترونية سابقاً) بنسبة 40%، و24 مقررًا بالنسبة لمنهج خطة قسم الإذاعة والتلفزيون بنسبة 57% من مجموع المقررات 42 التي يدرسها الطالب خلال مرحلة البكالوريوس. تلاها قسسي الصحافة والصحافة الإذاعية والتلفزيونية بكلية الإعلام بجامعة بغداد، فقد بلغ عدد المقررات ذات الطبيعة العملية 17 مقررًا بقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية يمثلون نسبة 44%، و 14 مقررًا بقسم الصحافة يمثلون نسبة 38%، وبالمثل بلغ عدد المقررات العملية التطبيقية لمرحلة البكالوريوس في قسسي الصحافة والإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام بجامعة اليرموك 17 مقررًا، يمثلون نسبة 39% لكل واحدة منهما. وبلغ عدد المقررات ذات الطبيعة العملية بقسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام بجامعة بنغازي الليبية 16 مقررًا تمثل نسبة (33%)، و18 مقررًا بكل من قسسي السينما والمسرح، والإذاعة والتلفزيون، يمثلون نسبة 37% لكل واحد منهما. وتقارب أعداد المقررات العملية التطبيقية ونسبها بين كل من تخصصات قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس، وتخصصات كلية الإعلام بجامعة القاهرة (33%، 28% - 29%، 34%)، وبين تخصصات الصحافة والإعلام بجامعة الملك سعود وجامعة الجزائر (29%، 32% - 29%)، وترتبت تخصصات قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الشارقة في المرتبة الأخيرة بعدد 9 مقررات عملية تمثل نسبة (22) من مجموع ما احتوته مناهجها وخططها من مقررات دراسية.

وقد أظهرت نتائج تحليل محتويات المقررات الدراسية ذات المضامين العملية في مناهج وخطط أقسام وتخصصات الصحافة والإعلام في الجامعات العربية العينة أنها تركز أكثر على الجوانب التطبيقية الآتية:

جدول (4): مضامين مقررات التدریب المني ببرنامج وتخصصات الصحافة والإعلام بالجامعات العربية العينة وفقاً لتصنيف المنهج النموذجي لليونسكو

مقررات الترتيب المني	القسم/التخصص	الكلية/الجامعة
تصميم المواد الصحفية والإعلامية وإخراجها <td>قسم الإعلام (42 مقرر) <td>كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر</td> </td>	قسم الإعلام (42 مقرر) <td>كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر</td>	كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر
7	12%	
5	12%	
12	17%	
29%	4%	
13	9%	
9	9%	
29%	20%	
15	3%	
12	7%	
34%	7%	
27%	12%	
16	6%	
10	12%	
33%	21%	
21%	14%	
18	7%	
11	14%	
37%	23%	
18	7%	
11	14%	
37%	23%	
12	7%	
5	17%	
29%	12%	
12	7%	
13	6%	
32%	17%	

فقد تبنت جامعة الجزائر نظام LMD منذ 2004، ذي الأطوار التكوينية الثلاثة (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، وعدلت على خططها الدراسية لتتلاءم مع المراحل الدراسية للنظام، ومع التطورات العالمية في مجال تدريس الإعلام والاتصال، فأضافت مقررات جديدة كلية لم تكن في الخطط القديمة للنظام الكلاسيكي مثل: تكنولوجيا الإعلام والاتصال، برمجيات تحليل البيانات الصحفية، فنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية، إخراج صحيفة مكتوبة وإلكترونية.

وغيرت كل من جامعة النجاح الوطنية مسعى تخصص الصحافة إلى الاتصال والإعلام الرقمي، وأجرت تعديلات كبيرة على المناهج والخطط الدراسية للأقسام الثلاثة ابتداءً من خطة 2013، ثم خطة 2019، ثم 2020/2021، بإضافة عدد من المقررات المستحدثة مثل: الإخراج والتصميم الرقمي، منصات التواصل الاجتماعي، سيناريو الفيديو الرقمي، التصوير والمونتاج التلفزيوني الرقمي، صحافة الموبايل، مهارات في الإعلام الرقمي، الصوت وتقنيات التحكم، التصميم الجرافيكي التلفزيوني،... كما غيرت جامعة الشارقة مسعى تخصص الصحافة إلى الصحافة الإلكترونية، وعدلت على خططها الدراسية استجابة لمتطلبات الاعتماد الدولي (AEJMC)، في خطة 2012/2013، برفع نسبة مساقات الفنون والعلوم الأخرى إلى 59% وخفض نسب المساقات التخصصية النظرية والعملية إلى 41%. واستبدلت كلية الإعلام بجامعة بغداد بعض المساقات النظرية بأخرى عملية بين خطتي 2015/2016، و 2020/2021، فأدرجت على مستوى قسم الصحافة مساق التقنيات الرقمية والحاسوب بدلاً من "تربية إعلامية ورقمية"، وتحقيقات استقصائية بدلاً من "صحافة استقصائية"، وتقنيات صحفية بدلاً من "التخطيط الصحفي"، وأدرجت على مستوى قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية مساق لغة الخطاب الإعلامي بدلاً من "أدب إعلام"، والإعلام الجديد في المرحلة الثالثة والصحافة الإذاعية والتلفزيونية في المرحلة الرابعة بدلاً من "الإعلام متخصص"، وتطبيقات لغوية بدلاً من "لغة عربية"، كما غيرت من مسميات مساقات: تحرير بالتحرير الإذاعي والتلفزيوني (التقرير والمراسلة الإخبارية، ومساق شبكات إلى الشبكات الإذاعية والتلفزيونية، ومساق تقنيات إلى التقنيات الإذاعية والتلفزيونية، ومساق تخطيط إعلامي إلى الإدارة والتخطيط الإعلامي. وأجرت جامعة السلطان قابوس على توصيفات بعض المقررات استجابة لمتطلبات الاعتماد الدولي (AQAS).

### 6.2. على مستوى المحتوى:

يتناول بالدراسة والتحليل أنواع المقررات الدراسية (المساقات) في كل خطة دراسية لبرامج وتخصصات الصحافة والإعلام، ومحتوياتها ونسبها وفق نموذج اليونيسكو: مقررات تدريب مهني (47%)، مقررات دراسات صحفية (10%)، مقررات وفنون وعلوم (43%).

وقد أفصحت القراءة التحليلية للخطط الدراسية العينة عن تباين واضح من ناحية العدد، التوزيع على فئات المتطلبات، ونوع المحتوى الدراسي الذي تقدمه وفقاً لتصنيف المنهج النموذجي لليونسكو المعتمد في هذه الدراسة بين: مقررات ذات محتوى نظري عام يتناول قضايا معرفية وإشكالات علمية ومنهجية في مجالات الصحافة والإعلام والاتصال في تقاطعها مع الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية والمهنية، مقررات ذات محتوى عملي وتطبيقي، ومقررات من علوم وتخصصات أخرى تثرى رصيد الطالب بمعلومات ومعارف تتقاطع مع الإعلام والاتصال كحقل معرفي يصنف ضمن العلوم الإنسانية والاجتماعية، وأسهمت وتسهم كثير من العلوم والتخصصات العلمية الأخرى في صياغة نظرياته ومحدداته المعرفية والمنهجية:

جدول (3): يوضح عدد المقررات الدراسية ونسبها ببرنامج وتخصصات الصحافة والإعلام بالجامعات العربية العينة وفقاً لتصنيف المنهج النموذجي لليونسكو

الكلية/الجامعة	القسم/التخصص	عدد المقررات ونسبها	
		دراسات صحفية وفنون وعلوم	تدريب مهني
كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر	قسم الإعلام (42 مقرر)	14	12
	قسم الصحافة (44 مقرر)	38%	29%
كلية الإعلام جامعة القاهرة	قسم الصحافة (44 مقرر)	21	13
	قسم الإذاعة والتلفزيون (44 مقرر)	23%	29%
كلية الإعلام جامعة بنغازي	قسم الصحافة والنشر (49 مقرر)	19	15
	قسم الإذاعة والتلفزيون (49 مقرر)	23%	34%
كلية الإعلام جامعة بنغازي	قسم الصحافة والنشر (49 مقرر)	12	16
	قسم المسرح والسينما (49 مقرر)	24%	33%
		12	18

تطوير مناهجها وإضافة مقررات عملية أخرى لتواكب تطورات المهنة والعلم.

وتوافق نتائج الدراسة هذه مع نتائج عدد من الدراسات السابقة؛ فقد كشفت دراسة الحمود والعسكر (2002) أنّ الخريجين يعانون من ضعف في التأهيل المهني مقارنة بتحصيلهم في الجانب المعرفي، وأوصت دراسة الطياش (1991) بأهمية إعطاء الجانب التطبيقي دوراً أكبر من المواد النظرية، وبضرورة إقامة مشروعات ومراكز تدريبية تكاملية تزود الطالب بمهارات عملية تؤهله لسوق العمل ومتطلباتها. كما أوصت دراسة الجندي وآخرون (1997) بإعادة النظر في فلسفة العملية التدريبية في جميع الأقسام، مع تحديد احتياجات المحتوى التدريبي لها؛ إضافة إلى تحديث الأجهزة، والمعدات، وضرورة تعاون كلية الإعلام مع المؤسسات الإعلامية المختلفة في عملية التدريب.

وتوصلت دراسة الكندي والحسيني (2008) إلى وجود تفاوت في اتجاهات تأهيل الإعلاميين في المناطق الجغرافية الثلاث عينة الدراسة، وقد ارتبطت اتجاهات التأهيل العلمي للإعلاميين في العالم العربي بتوجهات السوق وفرص العمل التي تضيق في أحيان كثيرة، في حين نجدتها واسعة ومتشعبة في بريطانيا وأمريكا، فقد نجحت مؤسسات التأهيل العلمي للإعلاميين في بريطانيا وأمريكا في تحقيق الارتباط الوثيق مع المؤسسات الصحفية، ومراكز التدريب الإعلامي ومشاركة تلك المؤسسات في إعداد برامج التأهيل العلمية، وأصبحت أحد مصادر اعتماد البرامج الأكاديمية في بعض الجامعات في بريطانيا وأمريكا.

وخلصت دراسة آل حسين (2018) إلى أنّ واقع تعليم الإعلام في البحرين ضعيف ويحتاج إلى تطوير، خصوصاً في طبيعة ومضمون المواد العلمية المطروحة والحاجة إلى التركيز على الجانب التطبيقي، وأنّ واقع التدريب الميداني لا يلبّي متطلبات التغيرات في السوق الحالي، ويرجع هذا إلى قلة مؤسسات التدريب والدورات الإعلامية، وعدم دمج التدريب الإعلامي في خطة الوسيلة الإعلامية التي يتدربون فيها.

وفي الصدد يؤكد Gutierrez and Tyner على أهمية دمج تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تدريس مقررات الإعلام والاتصال لما لها من أهمية لفهم العالم الحديث من قبل الطلبة الجدد. من أجل إعداد الأفراد للحياة في عالم رقمي متعدد الثقافات، يجب على التعليم التقليدي - المعتمد على التركيز الضيق على درجات الاختبارات والامتحانات التقليدية - أن يحتضن معارف قدرات الطلاب ومهاراتهم وممارساتهم الحالية، للاستفادة منها خارج المؤسسة التعليمية (Gutierrez and Tyner, 2012). ويرى كودمان أنّه وعلى الرغم من الضغوط الاقتصادية التي تواجه صناعة الإعلام في جميع أنحاء العالم، يدرك الصحفيون المحترفون أهمية الوسائط المتعددة وغيرها من المهارات الرقمية (Goodman, 2014).

### 6.2.2. مقررات الدراسات الصحفية والإعلامية

عكست الأرقام والنسب في الجدول 3 التمثيل الواقعي لمقررات الدراسات الصحفية والإعلامية في البرامج والتخصصات العينة، فقد بلغت نسبتها في مناهج وخطط الدراسة قسبي الصحافة والإذاعة والتلفزيون بجامعة القاهرة، 48%، 33% على التوالي، وفي مناهج وخطط الأقسام الدراسية بجامعة بنغازي الليبية، نسب 43%، 39%، 39%، ونسب 41%، 36% في مناهج تخصصات قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس، ونسب 33% في مناهج كل برامج وتخصصات كل من جامعة بغداد، جامعة الجزائر، وجامعة اليرموك، وبلغت نسبتها في مناهج تخصصات قسم الإعلام بجامعة الملك سعود 29%، 27%، وفي مناهج قسبي الاتصال والإعلام الرقمي والإذاعة والتلفزيون بجامعة النجاح نسبة 29%، 22% تقريباً، ونسبة 19% في مناهج قسم الاتصال الجماهيري (بتخصصاته الثلاثة) بجامعة الشارقة.

وقد تقاربت أعداد ونسب هذه المقررات في المناهج والخطط الدراسية في معظم البرامج والتخصصات بالجامعات العربية العينة، كما تطابقت الموضوعات التي تركز عليها بين مقررات المداخل النظرية للاتصال والإعلام والصحافة، والعلاقات العامة، ومقررات التشريعات والقوانين والأخلاقيات

الجامعة	قسم الصحافة (مقرن 37)	قسم الصحافة والإذاعة والتلفزيون (مقرن 39)	قسم الصحافة (مقرن 43)	قسم الإذاعة والتلفزيون (مقرن 43)	قسم الاتصال والإعلام الرقمي (مقرن 42)	قسم الإذاعة والتلفزيون (مقرن 42)	تخصص الصحافة والنشر الإلكتروني (مقرن 47)	تخصص الإذاعة والتلفزيون (مقرن 47)	تخصص الصحافة الإلكترونية (مقرن 41)	تخصص الإذاعة والتلفزيون (مقرن 41)	تخصص التصميم الإعلامي والرقمي (مقرن 41)
كلية الإعلام جامعة بغداد	8	22%	8	21%	8	19%	13%	5	11%	4	2%
كلية الإعلام جامعة اليرموك	6	16%	9	23%	9	21%	10%	8	17%	7	17%
أقسام الإعلام جامعة النجاح الوطنية	8	22%	9	21%	8	19%	13%	5	11%	4	2%
قسم الإعلام جامعة السلطان قابوس	8	22%	9	21%	8	19%	13%	5	11%	4	2%
قسم الاتصال الجماهيري جامعة الشارقة	8	22%	9	21%	8	19%	13%	5	11%	4	2%

### 6.2.1.1. كتابة وتحرير المواد الصحفية والإعلامية

وقد تقاربت نسب هذه المقررات في معظم البرامج والتخصصات سواء أكان على مستوى القسم والكلية الواحدة، أم بمقارنتها مع بقية البرامج والتخصصات المطروحة في الجامعات العينة، وكان الفارق البسيط بين هذه النسب لصالح مقررات كتابة وتحرير المواد الصحفية والإعلامية في تخصصات الصحافة والصحافة والنشر الإلكتروني، والإعلام الرقمي؛ فقد بلغت في قسبي الصحافة والصحافة والإذاعة والتلفزيونية بجامعة بغداد (22%)، (21% على التوالي)، تخصصي الصحافة والنشر الإلكتروني والإعلام المرئي والمسموع بجامعة الملك سعود (17%)، لكل واحد منهما، و(12%)، (14%، 14% على التوالي) في أقسام الصحافة، المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون بجامعة بنغازي، و(13%)، (11%) في تخصصي الصحافة والنشر، والإذاعة والتلفزيون بجامعة السلطان قابوس، و(9%)، (6% في قسبي الصحافة والإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة، واختلفت بفوارق واضحة في كل من قسبي الصحافة والإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام بجامعة اليرموك (21%، 14%)، وتخصصات قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الشارقة (10%)، (5%)، (2% على التوالي)، وتساوت نسبتها في قسبي الاتصال والإعلام الرقمي، والإذاعة والتلفزيون بجامعة النجاح (19%)، (19%).

### 6.2.1.2. تصميم وإخراج المواد الصحفية والإعلامية وتقديمها ونشرها

ومثلت هذه المقررات نسباً أعلى في معظم برامج الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، فقد بلغت بقسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة النجاح نسبة 38%، وفي قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة القاهرة نسبة 27%، وفي قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة اليرموك نسبة 25%، وفي قسبي المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون بجامعة بنغازي نسبة 23% لكل واحد منهما، وفي قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية بجامعة بغداد نسبة 23%، وفي تخصصي التصميم الإعلامي والرقمي، والإذاعة والتلفزيون بجامعة الشارقة نسبة 20%، و17%، وبالمثل بلغت نسبتها في كل من تخصص الإعلام بجامعة الجزائر، والإذاعة والتلفزيون بجامعة السلطان قابوس، ونسبة (15%) في تخصص الإعلام المرئي والمسموع بجامعة الملك سعود.

وبناء عليه، ووفقاً للنسب التي حددها المنهج التأموني لتدريس الصحافة لليونيسكو، فقد اقتربت جدا من تحقيق نسبة مقررات التدريب المهني (47%) مناهج وخطط كل من: قسبي الاتصال والإعلام الرقمي، والإذاعة والتلفزيون بجامعة الوطنية، وقسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة بغداد، واقتربت إلى حد ما من تحقيق النسبة مناهج كل من: أقسام جامعة بنغازي، أقسام جامعة اليرموك، قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة القاهرة، وجامعة الملك سعود، قسم الصحافة بجامعة بغداد، وكانت نسبتها منخفضة عن المعدل المطلوب في مناهج كل من: تخصصات قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس، وجامعة الشارقة، وقسم الصحافة بجامعة الملك سعود، وجامعة القاهرة، وجامعة الجزائر. ومعنى ذلك أنّ معظم هذه البرامج ضعيفة نوعاً ما على مستوى عدد المقررات العملية والتطبيقية ونسبها التمثيلية مقارنة ببقية أنواع المساقات العامة والنظرية، وتحتاج إلى



## العربية والثقافة الإسلامية، واللغات الأجنبية، مثلما يوضحه الجدول رقم 5 الآتي:

جدول (5): تصنيفات الفنون والعلوم الأخرى ونسبها ببرامج وتخصصات الصحافة والإعلام بالجامعات العربية العينة وفق تصنيف المناهج النموذجي لليونسكو

المجموع	مقررات الفنون والعلوم الأخرى				الكلية/ الجامعة
	لغات أجنبية	لغة عربية إسلامية	علوم تطبيقية (مهارات الحاسوب، رياضيات، علوم حيوية...)	علوم إنسانية واجتماعية	
16	4	0	2	10	كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر
38%	9%	0%	5%	24%	
10	2	2	1	5	كلية الإعلام، جامعة القاهرة
23%	5%	5%	2%	11%	
12	2	3	1	6	كلية الإعلام، جامعة بنغازي
24%	4%	6%	2%	12%	
12	2	4	1	5	قسم الإعلام، جامعة الملك سعود
29%		10%	2%	12%	
10	1	2	2	5	كلية الإعلام، جامعة بغداد
27% / 25%	3% / 2%	5% / 5%	5% / 5%	14% / 13%	
12	2	2	1	7	كلية الإعلام، جامعة اليرموك
28%	5%	5%	2%	16%	
10	3/4	2	1	4/3	أقسام الإعلام، جامعة النجاح الوطنية
24%	7% / 10%	5%	2%	10% / 7%	
17	1	3	3	10	قسم الإعلام، جامعة السلطان قابوس
36%	2%	6%	6%	22%	
24	1	2	3	18	قسم الاتصال الجماهيري، كلية الاتصال، جامعة الشارقة
59%	3%	5%	7%	44%	

وتعكس هذه الأرقام والنسب طبيعة النظم التعليمية والاتجاهات التكاملية التداخلية Interdisciplinary Approach التي تعتمد على بعض برامج وتخصصات الصحافة والإعلام بالجامعات العربية العينة للموازنة بين المقررات العامة والمقررات التخصصية، والتي تهدف في مجملها إلى إعداد الطالب في تخصصات ببنية متداخلة، تستند إلى الموروث العلمي المؤسس لرؤى وأفكار واتجاهات بناء النظريات العلمية في علوم الإعلام والاتصال بصفة عامة الذي يعتقد كثير من الباحثين أنه: "ليس اختصاصا أكاديميا على النمط الذي هو عليه علم الفيزياء أو الاقتصاد، لكنه اختصاص في مفترق الطرق" على حد تعبير Wilbur Shram (1997: 3)، وأن مناهج الصحافة والإعلام يجب أن تعكس المتطلبات المتغيرة باستمرار للصناعة، مع التركيز على القضايا السياسية والاجتماعية الأكبر.

## 7. خلاصة ونتائج

أفصحت القراءة التحليلية للخطط الدراسية ببرامج وتخصصات الصحافة والإعلام (19 برنامجا وتخصصا) في الجامعات العربية العينة والمستندة إلى توصيفات المقررات ونسب تمثيل كل صنف منها وفقا للمناهج النموذجي الذي وضعته اليونسكو؛ مقررات التدريب المهني (47%)، مقررات الدراسات الصحفية والإعلامية (10%)، ومقررات الفنون والعلوم الأخرى (43%) إلى الآتي:

### 7.1. على مستوى الشكّل:

تطرح كليات وأقسام الاتصال والإعلام بالجامعات العربية العينة برامج مختلفة تهتم بتدريس تخصصات متنوعة تتخصص أكثر في مجالات الصحافة والإعلام (الصحافة والنشر الإلكتروني، الإذاعة والتلفزيون، الإعلام الرقمي)، وتكاد تنحصر دراسات الاتصال في برامج العلاقات العامة، وتعتمد هذه الكليات والأقسام ثلاثة أنواع من النظم الدراسية؛ هي: نظام الساعات المعتمدة (وهو الأكثر حضورا من بين النظم الأخرى لاعتماده في تدريس 20 برنامجا وتخصصا من أصل 29 تطرحها أقسام وكليات الجامعات العربية العينة في مجالات الاتصال والإعلام)، نظام الوحدات، نظام LMD، وأن هناك تفاوتات في عدد الساعات المعتمدة بين الأقسام والتخصصات العينة فهي تتراوح بين 120 و 162 ساعة معتمدة.

وقد أجرت معظم الكليات والأقسام العلمية لتدريس الصحافة والإعلام والاتصال بالجامعات العربية العينة تعديلات متتالية على خططها ومناهجها الدراسية، وأدخلت بعضها تغييرات جذرية على المقررات الدراسية من ناحية المسميات والمحتويات لتواكب التطورات العالمية المتسارعة في مجال تكنولوجيا الاتصال والإعلام الجديدة، وتزود خريجها بالمهارات والمعارف العلمية التي تتطلبها المرحلة الراهنة.

المهنية، والمقررات المنهجية للدراسات الاتصالية والإعلامية، ودراسات الجمهور والمتلقين.

وتؤشر هذه الأرقام والنسب الخاصة بمقررات المداخل النظرية والدراسات الإعلامية مقارنة بمقررات التدريب المهني -سابقة الذكر- على فجوة منهجية وعلمية بين الجوانب التطبيقية والنظرية في معظم البرامج والتخصصات في الجامعات العينة. وبالمثل أكدت عدد من الدراسات السابقة على هذه الفجوة التي تعاني منها العديد من المؤسسات الجامعية العربية، والذي يعكس واقع ونظم تدريس برامج الصحافة والإعلام فيها (الحمود والعسكر، 2002؛ الحيزان، 2007).

علميا ومعرفيا تميز العديد من أدبيات البحث العلمي بين المعرفة النظرية والتدريب العملي، فيرى (Kovach and Rosenstiel 2001) أن عملية جمع الأخبار لا تعني شيئا دون أن يضع الدارس الحقائق في سياق موضوعي عام، وهي الفكرة التي يعيد (Morgan 2000) صياغتها باعتبارها مزيجا بين التدريس العملي أو الإجرائي، والقدرات المهارية، المعارف العامة، ويعتقد Weaver and Willnat أن الصحافة في سياق التعليم المهني ترمي إلى إعداد الطلاب لمهنة في المؤسسات الإعلامية الإخبارية ودراسة كيفية العمل لإدارة وسائل الإعلام والصحفيين، وأن تعليم الصحافة والإعلام يعتمد على نظام مناسب [مناهج، مقررات] يستخدم لتزويد الصحفيين والإعلاميين بمهارات تفيدهم مستقبلا للاندماج في سوق وبيئة العمل؛ وتشمل: توليد المعرفة، تحقيق الحكم الرشيد، والشفافية ومكافحة الفساد (Weaver and Willnat 2012)

ويجادل Berger and Foote على أن الهدف من تعليم الصحافة - بغض النظر عن مقدمها - هو ليس فقط تمكين الطالب من فهم المجال ولكن أيضا تطوير مهنة الصحافة والإعلام نفسها. بمعنى آخر، من المفترض أن يكون لجودة التعليم الصحفي تأثير على جودة المواطن والمجتمع. فتعليم الصحافة لا يثقف الممارسين من وجهة نظره فحسب بل الجمهور كذلك، وأن الهدف هو خدمة اهتمامات صناعة الإعلام كوسيلة لتحقيق الهدف الأكبر المتمثل في خدمة الجمهور، والعمل على محو أمية الأخبار (Berger and Foote 2013).

وبصرف النظر عن المستوى أو الشكل، فإن برامج التعليم والتدريب الإعلامي عادة ما تغطي كل من شق مهارات التدريب العملي من جهة، وشق الأطر والسياقات العامة من العلوم والفنون الحرة من جهة ثانية، وعلى الرغم من أن احتياجات ومطالب كل نظام تعليمي تختلف من منطقة إلى منطقة أخرى تماشيا مع الثقافة السائدة والأطر القانونية والتاريخية التي تحكمها، تبقى المطالبات العديدة بضرورة إحداث التوازن بين هذين الشقين (المهارات العملية والمعارف النظرية) هي نقطة الارتكاز التي تتمحور حولها برامج تعليم الصحافة والإعلام على مستوى العالم.

### 6.2.3. مقررات الفنون والعلوم الأخرى

أوضحت الأرقام والنسب في الجدول 3 كذلك عدد مقررات العلوم والفنون الأخرى التي يدرسها طالب الصحافة والإعلام في البرامج والتخصصات العينة، فقد سجلت نسبة أعلى من تقدير المناهج النموذجي لليونسكو (43%) في المناهج والخطط الدراسية لكل تخصصات الاتصال الجماهيري بجامعة الشارقة (59% لكل واحد منها)، ونسبا قريبة من التقدير المطلوب في مناهج وخطط كل من: قسم الإعلام بجامعة الجزائر (38%)، أقسام جامعة النجاح الوطنية (31%، 22.5%)، وتخصصات الإعلام بجامعة السلطان قابوس (36%)، وسجلت نسبة أضعف من التقدير المطلوب في مناهج وخطط كل من: تخصصات قسم الإعلام بجامعة الملك سعود (29%)، أقسام كلية الإعلام بجامعة اليرموك (28%)، أقسام كلية الإعلام بجامعة بغداد (27%، 25%)، أقسام كلية الإعلام بجامعة بنغازي والقاهرة (24%، 23%).

وقد أفصحت القراءة التحليلية لتوصيفات كل مقررات الفنون والعلوم الأخرى التي احتوتها المناهج والخطط الدراسية بأقسام وتخصصات الصحافة والإعلام بالجامعات العربية العينة عن أربع مجالات علمية وفنية تندرج تحتها هي العلوم الإنسانية والاجتماعية، العلوم التطبيقية، اللغة

## 7.2. أما على مستوى المحتوى والمضمون:

فقد أوضحت نتائج دراسة وتحليل خطط البرامج والتخصصات العينة في ضوء تصنيفات المنهج التّمودجي لليونسكو إلى أنّ كل هذه البرامج والتّخصصات قد احتوت خططها الدّراسية على الأصناف الثلاثة (مقررات التّدريب المهني، مقررات الدّراسات الصّحفية والإعلامية، ومقررات الفنون والعلوم الأخرى) ولكن بنسب مختلفة ومتباينة يمكن توزيعها على ثلاث تقديرات نسبية: موجودة بنسب قريبة نوعاً ما، موجودة بنسب متوسطة، موجودة بنسب ضعيفة أو عالية جداً عن المتوقع. مثلما يوضح الجدول رقم 6 التّالي.

كما أظهرت نتائج تحليل محتويات المقررات ذات المضامين العملية أنّها تركز أكثر على جوانب التّدريب المهني في مجال الكتابة الإعلامية وتحرير الأخبار والأنواع الإعلامية والصّحفية المختلفة، وكذلك تصميم وإنتاج وإخراج وتقديم ونشر المواد الصّحفية والإعلامية، وأشارت نتائج عملية المقارنة بين مقررات المداخل النّظرية والدّراسات الإعلامية بمقررات التّدريب المهني إلى أنّ هناك فجوة منهجية وعلمية بين الجوانب النّظرية والتّطبيقية في معظم البرامج والتّخصصات في الجامعات العينة، فقد سجلت المقررات النّظرية نسباً أعلى على حساب مقررات التّطبيق والتّدريب المهني في مناهج 12 برنامجاً وتخصصاً، وتقاربت النّسب بين التّطبيقي والنّظري في مناهج برنامجين هما المسرح والسينما، والإذاعة والتلفزيون بجامعة بنغازي (37%/39% لكل واحد منهما)، وكانت الأعلى لصالح المقررات العملية التّطبيقية في 5 منها فقط هي: مناهج قسي الاتصال والإعلام الرّقبي، والإذاعة والتلفزيون بجامعة النّجاح الوطنية (40%/29%)، و (57%/22%)، ومناهج تخصصات قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الشّارقة (19%/22%) لكل واحد منهما).

جدول (6): يوضح نسب وجود وتمثيل المقررات في برامج وتخصصات الصحافة والإعلام بالجامعات العربية العينة وفقاً للمناهج التّمودجي لليونسكو

نوع المقررات وفق تصنيف المنهج التّمودجي لليونسكو	مقررات برامج وتخصصات الصحافة والإعلام بالجامعات العربية العينة	موجودة بنسب قريبة نوعاً ما	موجودة بنسب متوسطة	موجودة بنسب ضعيفة أو عالية جداً
مقررات التّدريب المهني (47%)	مناهج أقسام الصحافة والإعلام بجامعة النّجاح (40%)، مناهج قسم الإعلام والفنون بجامعة الشّارقة (34%)، مناهج أقسام الصحافة والإعلام بجامعة بنغازي (37%، 33%)، مناهج قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة الملك سعود (32%)	مناهج قسم الصحافة بجامعة بغداد (38%)، مناهج أقسام الصحافة والإعلام بجامعة اليرموك (39%)، مناهج قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة القاهرة (29%)، مناهج قسم الإعلام بجامعة الجزائر (29%)	مناهج تخصص الصحافة بجامعة الملك سعود (29%)، مناهج تخصص الصحافة بجامعة القاهرة (29%)، مناهج قسم الإعلام بجامعة الجزائر (29%)	مناهج تخصص الصحافة بجامعة الملك سعود (29%)، مناهج قسم الإعلام بجامعة القاهرة (29%)، مناهج قسم الإعلام بجامعة الجزائر (29%)
مقررات الدّراسات الصّحفية والإعلامية (10%)	مناهج تخصصات قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الشّارقة (19%)	مناهج أقسام الصحافة والإعلام بجامعة اليرموك (33%) لكل واحد منها، مناهج قسم الإعلام بجامعة الجزائر (33%)	مناهج أقسام الصحافة والإعلام بجامعة بنغازي (37%، 33%)، مناهج قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة الملك سعود (32%)	مناهج أقسام الصحافة والإعلام بجامعة بغداد (35%)، مناهج أقسام الصحافة والإعلام بجامعة اليرموك (33%) لكل واحد منها، مناهج قسم الإعلام بجامعة الجزائر (33%)
مقررات الفنون والعلوم الأخرى (43%)	مناهج تخصصات قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الشّارقة (19%)	مناهج أقسام الصحافة والإعلام بجامعة اليرموك (33%) لكل واحد منها، مناهج قسم الإعلام بجامعة الجزائر (33%)	مناهج أقسام الصحافة والإعلام بجامعة بنغازي (37%، 33%)، مناهج قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة الملك سعود (32%)	مناهج أقسام الصحافة والإعلام بجامعة بغداد (35%)، مناهج أقسام الصحافة والإعلام بجامعة اليرموك (33%) لكل واحد منها، مناهج قسم الإعلام بجامعة الجزائر (33%)

## نبذة عن المؤلفة

رحيمة عيساني

قسم الاتصال والإعلام، كلية الاتصال والإعلام، جامعة العين، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، rahima.aissani@au.ac.ae, 00971567460997

د. عيساني، جزائرية، حاصلة على شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال من جامعة الجزائر، عميد كلية الاتصال والإعلام بجامعة العين، أعمالها متوفرة باللغتين الإنجليزية والعربية، نشرت 5 كتب علمية، وأكثر

من 25 ورقة بحثية في مجلات عربية معتمدة، ومجلات مفضرة في قاعدة بيانات سكوبس، عملت بجامعة باتنة بالجزائر، والشّارقة، وجامعة العين بالإمارات العربية المتحدة، وأشرفت على فتح 3 برامج ماجستير بجامعة باتنة، وشاركت بأوراق بحثية في مؤتمرات بالجزائر، لبنان، الأردن، المملكة العربية السّعودية، سلطنة عمان، تركيا، والإمارات العربية المتحدة. ORCID: 0000-0003-4666-9386

## المراجع

آل حسين، نورة عثمان. (2018). *العوامل المؤثرة في تطور التعليم والتدريب الإعلامي في مملكة البحرين: دراسة مستقبلية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة البحرين.

الجندي، انتسام. (1997). *التدريب الإذاعي بكلية الإعلام: الواقع والرؤية المستقبلية*. في: المؤتمر السنوي الثالث لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 25-27/1/1997/05، (بدون رقم عدد)، 241-360.

الحمود، عبد الله بن ناصر، والعسكر، فهد عبدالعزيز. (2002). *مدى تلبية مخرجات قسم الإعلام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لاحتياجات سوق العمل: دراسة مسحية لأراء قيادي العمل الإعلامي حول تأهيل المتخرجين في القسم*. مجلة جامعة الإمام، بدون رقم مجلد (44)، 595-651.

الحيزان، محمد. (2007). *تدريس الإعلام في الجامعات السعودية والأمريكية*. دراسة تحليلية لمقررات المرحلة الجامعية. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*, 2(2), 187-230.

الرواس، أنور. (2002). *خريجو قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس العاملون في الإعلام الرّسبي: دراسة تقويمية*. مجلة البصائر، 2(6)، 163-229.

شطاح، محمد. (2012). *التدريس الإعلامي في المرحلة الجامعية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر: دراسة في فلسفة التدريس ومنظومة الإصلاحات*. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، بدون رقم مجلد (8)، 125-58.

الطياش، فهد عبد الله. (1991). *الإبداع وصيغ التّمط في التّأهيل الإعلامي المرحلة الجامعية: دراسة ثقافية مقارنة بين جامعة الملك سعود وجامعة سان فرانسيسكو*. مجلة بحوث الاتصال، بدون رقم مجلد (5)، بدون أرقام صفحات. عبد الفتاح، الأميرة سماح. (2012). *قراءة تحليلية لبحوث تعليم الاتصال في الوطن العربي في ضوء التوجهات العالمية*. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, 11(3)، 88-107.

الفرجاني، كمال أحمد، والسريتي، معز علي. (2019). *واقع تعليم الإعلام في كليات الفنون والإعلام بجامعتي الزيتونة ومصراته في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة*. مجلة كلية الفنون والإعلام، بدون رقم مجلد (8)، 113-29.

الكندي، عبدالله، والحسيني، عبدالمعزم. (2008). *الاتجاهات العالمية المعاصرة في التّأهيل الإعلامي الأكاديمي في العالم العربي وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية: دراسة وصفية- مقارنة*. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, 2(9)، بدون أرقام صفحات.

Al Husayn, N.A. (2018). *Alawamil Almuathira Fi Tatawur Alttadryb Wa Alttadryb Al'ielami Fi Mamlakat Albahrayn - Dirassa Mustaqbalia 'Factors Affecting of Media Education and Training Development in the Kingdom of Bahrain - A prospective Study'*. MA Unpublished, Department of Mass Communication, University of Bahrain, Bahrain. [in Arabic]

Alfarjani, K.A. and Alssryty, M.A. (2019). *Waqie taelim al'ielam li kuliyat alfunun wa al'ielam bi jamieat alzzaytona wa misrata fi daw' tatbiq maeayir aljawda alshshamelat 'The media education reality in the faculties of arts and media at the universities of zaytouna and misurata in the light of the application of comprehensive quality standards'*. *Journal of Arts and Media College*, n/a(8), 113-29. [in Arabic]

Alhamud, A.N. and Alaskar, F.A. (2002). *Mada talbiyat mukhrajat qism al'ielam fi jamieat al'imam muhamad bin saoud al'iislamia li ehtiajat suq alamal: dirassa mushiqa Li aara' qayadiy aleamal al'ielami hawl ta'ahyl almutakharrijin fi alqism 'The extent to which the outcomes of the media department at imam muhammad bin saoud islamic university meet the needs of the labor market: A survey study of the media leaders opinions on the qualification of graduates in the department'*. *Journal of Imam Muhammad bin Saud Islamic University*, n/a(44), 595-651. [in Arabic]

Alhiyzan, M. (2007). *Tadarys al'ielam fi aljamieat alssewdya wal'amrykiya, dirasaa tahalyuyliya muqarana limuqararat almarhalat aljamieiyat 'Teaching media at saudi and american universities. An analytical comparative study of undergraduate courses'*, *Arabian Journal of Media and Communication (AJMC)*, 2(2), 187-230. [in Arabic]

Aljondy, E. (1997). *Alttadrybe al'iidhaeu bikuliyate al'ielami, alwaqie walreya almustaqbelia 'Radio training at college of media: reality and future vision'*. In: *The Third Annual Conference of Media College*, Cairo University, Egypt, 25-27/05/1997, 1(n/a), 241-360. [In Arabic]

Alkandi, E. and walhusayni, E. (2008). *Alaitijahat alealamiya almueasira fi alttahyl al'ielamii al'akaduyimi fi alealam allearabi wa brytanya wa alwulayat almutahida al'amrykia: Dirasa wasifya- muqarana*



- 'Contemporary Global Trends in Academic Media Qualification at Arab World, Britain and the United States of America: A descriptive-comparative Study'. *The Egyptian Journal of Public Opinion Research*, 9(2), n/a. [in Arabic]
- Alrrawas, A. (2002). Kharyju qism al'ielam bijamieat alsstn qabus aleamiluna fi al'ielam alrrasmy; dirassa taquymya 'Graduates of the Mass Media Department of Sultan Qaboos University Working at the Official Media: an Evaluation Study'. *AL-Basaer Journal*, 6(2), 163–229. [in Arabic]
- Alttayaash, F.A., (1991). Al'iibdae wa siagh alnmat fi altahyl al'ielamii-almarhala aljamieia, dirassa thaqafia muqarana biyna jamieat almalik saoud wa jamieat san francisco 'Creativity and Style Forms in Media Qualification - Undergraduate: A Comparative Cultural Study between King Saud University and San Francisco University'. *Journal of Communication Research*, n/a(5), n/a. [in Arabic]
- Berger, G. and Foote, J. (2013). *Tomorrow's Training: Transformations in the Provision of Journalism Education*. In: Model Curricula for Journalism Education, Paris, France: UNESCO.
- Dickson, T. (1999). *Mass Media Education in Transition: Preparing for the 21<sup>st</sup> Century*, 1<sup>st</sup> Edition, Routledge; Taylor & Francis Group, London, UK.
- Abd alfattah, A.S. (2012). Qira'a tahlilia libuhuth taelim alaitisal fi alwatan alarabi fi daw' alttwjhat alealamia 'Analytical Reading of Communication Education Research in the Arab world in the Light of Global Trends'. *The Egyptian Journal of Public Opinion Research*, 11(3), 107–88. [in Arabic]
- Frohlich, R. and Holtz-Bacha, C. (1994). Structures of Inhomogeneity - Dilemmas of Journalism Training in Europe, *Paper presented at the International Association of Mass Communication Research Conference*, Seoul, South Korea, July 1994.
- Goodman, R.S. and Steyn, E. (2017). *Global Journalism Education in the 21<sup>st</sup> Century: Challenges and Innovations*. Texas, USA: Knight Center for Journalism in the Americas, University of Texas at Austin.
- Gutierrez, A. and Tyner, K. (2012). Media Literacy in Multiple Contexts. *Comunicar*, 19(38), 10–12. DOI: 10.3916/C38-2012-02-00.
- Kovoch, B., Rosenstiel, T. (2001). *The Elements of Journalism*. New York, NY: Crown Publishers.
- Lazar, J. (1997), *La Science de La Communication 'The Science of Communication'*. Paris, France: La Découverte. [in French]
- Morgan, F. (2000). Recipes for Success: Curriculum for Professional Media Education, *Asia Pacific Media Educator*, n/a(8), 4–12.
- Parisi, P. (2005). *Digital Media Curriculum Converted from Liberal Arts to Practitioner Based*. Lyndonville, USA: Lyndon State College.
- Risk, T.M. (2010). *Digital Media Development: Creating Active Learning Environments and Significant Learning Experiences*. Available at: <http://www.dpcaptioning.com/PhilosophyDevelopment.pdf>. (accessed on 17/06/2021)
- Shattah, M. (2012). Altdrys al'ielamii fi almarhalat aljamieiat fi muasat alttelym aleali bialjazayir; dirasat fi falsafat altdrys wamanumat alasilahati 'Teaching Mass Communication at the Algeria University: Insights into the Philosophy of Teaching and the Patterns of Reforms'. *Arabian Journal of Media and Communication (AJMC)*, n/a(8), 125–58. [in Arabic]
- UNESCO, (2007), *Model Curricula for Journalism Education for Developing Countries & Emerging Democracies*. Paris, France: UNESCO.
- Weaver, D.H. and Willnat, L. (2012). *The Global Journalist in the 21st Century*. London, UK: Taylor & Francis Group.
- Weischenberg, S. (2001). *Nachrichten-Journalismus: Anleitungen und Qualitäts-Standards für die Medienpraxis 'News Journalism: Guides and Quality Standards for Media Practice'*. Germany: VS Verlag für Sozialwissenschaften. [in German]